Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيتش (Beach) قياساً على ما يسميه الفرنسيون «المسرحية المتقنة».

والشيء الذي يفترض عموماً في أكثر الروايات هو أن البطل والبطلة لا يأكلان ولا ينامان ولا يعملان، وإنما يشغلان أنفسهما كلية بشؤون الحب رغم ما في ملاحظة الدكتور جونسن غير الرومنطيقية في «مقدمات لشيكسبير» من صدق:

> ولكن الحب ليس إلا واحداً من عواطف كثيرة
> . . . وليس له تأثير كبير على مجمل الحياة.

وهما يتغلبان على جميع العقبات التي تسد طريق اتحادهما، وبعد أن تدق أجراس العرس يعيشان في سعادة ورفاء. وقد وهبا بطبيعة الحال الجمال والشجاعة والفضيلة والمنزلة والثراء، وفوق ذلك يتمتعان بصحة جيدة، إذا استثنينا حمى عارضة بطيئة الزوال منشؤها الكسر الوحيد المعروف في طب القصص الشائعة، وهو القلب الكسير. وقد عبر أحد المتشككين السابقين عن ضيقه بهذا الوضع قائلاً:

> لم أفهم قط من قراءتي للروايات كيف أن الأمراء والأميرات والأبطال والبطلات وخدمهم وكل حاشيتهم يقضون حياتهم دون أن يتحدثوا عن الطعام والشراب، ولم يذكر أن بطلاً أزعجه المطر أو الريح أو الثلج، أو أنه أُصيب بالزكام وهو يبث لواعج الحب في ضوء القمر وصفاء الليل.

وكل اتصال لأبطال الروايات بالناس الآخرين مقصور على من